الذكاء الروحي وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية

إعـــــداد

أ/ ساره أحمد صالح الغامدي

الماجستير في التربية الخاصة برنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين

قسم التربية الخاصة– كلية التربية

جامعة الباحة– المملكة العربية السعودية

الذكاء الروحي وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية

أ/ ساره أحمد صالح الغامدي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة الذكاء الروحي لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الصف–الجنس)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية من الموهوبين (ذكور–إناث) ، وتم اختيار عينة الدراسة من مدارس محافظة جدة للطلبة الموهوبين، وتم أخذ العينة الطلاب من مدرسة الفيصلية للموهوبين الثانوية، والطالبات من مدرسة الموهوبات الثانوية، وبلغ عدد العينة (١٢٠) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الطلاب (٥٧)، والطالبات (٦٣)، ومن الصف الأول ثانوي (٤٠)، من الصف الثاني ثانوي (٣٩)، من الصف الثالث ثانوي (٤١)، واستخدم لهذه الدراسة مقياس الذكاء الروحي وهو اعداد الغداني (٢٠١١) ملحق (٢)، بعد أن قامت الباحثة بتطويره، وقد أسفرت النتائج عن التالي: وجود درجة مرتفعة لدى الطلبة الموهوبين في جميع أبعاد الذكاء الروحي (القدرة على التسامي، القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي، القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات، القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة، القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية على الأبعاد (٣.٦١–٣.٧٨– ٣.٥٧– ٣.٧٧ ٣.٧٤) والدرجة الكلية (٣.٦٩٤)، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد المقياس (القدرة على التسامي – القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي – القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات – القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة – القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض) وفقاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)، وهذه الفروق لصالح الطالبات عند مستوى الدلالة (٠.٠٥–٠.٠١)، أي أن الطالبات الإناث (الموهوبات) يتميزن بدرجة أكبر من الطلاب الذكور (الموهوبين) في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، واتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الذكاء الروحي وفقاً لمتغير الصف.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، الطلبة الموهوبين.

Spiritual Intelligence according to Demographic Variables among Gifted Students in Secondary Stage

Sarah Ahmed Saleh Al-Ghamdi
Department of Special Education, College of Education,
Al-Baha University, KSA.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of spiritual intelligence among a sample of gifted students in the secondary stage, according to some demographic variables (grade - gender), and the study followed the descriptive approach, and the study was applied to a random sample of high school students from the gifted (male - female), and was Selecting the study sample from Jeddah governorate schools for gifted students, and the sample was taken by students from Al-Faisaliah School for the Gifted High School, and female students from the Secondary Gifted School, and the number of the sample reached (120) male and female students, the number of students reached (57), and female students (63), and from the first grade Secondary (40), from the second secondary grade (39), from p The third secondary (41), and for this study, a measure of spiritual intelligence was used, which is the preparation of Al-Ghaddani (2011), Appendix (2), after the researcher developed it, and the results resulted in the following: There is a high degree of gifted students in all dimensions of spiritual intelligence (the ability to transcendence, the ability to engage in high spiritual states of awareness, the ability to use spirituality in facing problems, the ability to integrate into the behavior of virtue, the ability to build spiritual relationships devoid of purpose), Where the arithmetic averages on the dimensions (3.61-3.78- 3.57- 3.77- 3.74) and the total score (3.694), and there are also statistically significant differences in all dimensions of the scale (the

ability to sublimate - the ability to engage in high spiritual states of awareness - the ability To use spirituality to confront problems - the ability to A merger in the behavior of virtue - the ability to build spiritual relationships devoid of purpose) according to the gender variable (male - female), and these differences are in favor of female students at the level of significance (0.05-0.01), That is, female students (gifted) are distinguished by a greater degree than male (gifted) students in all dimensions of the scale and the overall degree, and it was also clear that there were no statistically significant differences in the averages of the degrees of spiritual intelligence according to the class variable.

Keywords: spiritual intelligence - Gifted students.

مقدمة:

لوحظ خلال العقود القليلة أن موضوع رعاية الموهوبين قد لاقى اهتماماً كبيراً في عدد من دول العالم، حيث حظي مجال الموهبة والموهوبين بالاهتمام في شتى الميادين، وتعد رعاية الطلبة الموهوبين وتقفي احتياجاتهم الخاصة من أولويات الدول والمجتمع كذلك، حيث يحرص المجتمع العلمي على الفهم أكثر والدراسة ليتم للموهوب تلبية متطلباته وتيسير الطريق أمامه لينطلق بموهبته وإبداعه نحو تحقيق ذاته وإفادة مجتمعه وعالمه ككل.

"وتعد الفروق الفردية بين بني البشر في خصائصهم وقدراتهم حقيقية لا جدال فيها منذ وجد الأنسان على هذا الكوكب، ومن الطبيعي أن يظهر الناس اهتماماً خاصاً بالأفراد الذين تميزوا بقدراتهم أو مواهبهم بصورة استثنائية في أحد ميادين النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع" (جروان، ٢٠١٥، ص.١٤)، حيث" أن مصطلح "الموهوبين" عندما يستخدم بالنسبة إلى الطلاب، أطفالاً وشباناً، فإنه يعني الطلاب الذين يظهرون دليلاً على إمكانية الأداء العالي في مجالات مثل القدرات العقلية، أو الإبداعية، أو الفنية، أو القدرة القيادية، أو في مجال أكاديمي خاص، ويحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا تقدمها عادة المدارس من أجل تنمية تلك الإمكانات بصورة كاملة" (جونسن، ٢٠١٤، ص.١٤).

"وقد أدى إدراك الموهبة إلى فكرة مفادها إن الذكاء سمة قابلة للقياس، وقد قادت مسالة إدراك نوع خاص من الموهبة إلى استدعاء نوع خاص من الذكاء أيضاً وقد يحدث العكس أحياناً، إذ يقود الذكاء إلى الموهبة" (نيكولاس كولانجيلو، ٢٠١١، ص.٤٥٩) "لقد كان الذكاء من المحاور الرئيسة التي تطرق إليها علماء النفس قديماً وحديثاً، على الرغم من كونه مفهوما افتراضياً كثر الجدل في تعريفه، أصبح من أكثر الميادين التي حظيت بالدراسة والبحث في مجال الفروق الفردية خصوصا في القرن الماضي" (الصبيحة، ٢٠١٣، ص.٢).

وعرف "جاردنر" الذكاء الروحي ضمن تعريفاته لأنواع الذكاء المتعددة Multiple Intelligence وأطلق عليه الذكاء الروحي أو الخارجي فيه؛ حيث يدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ووعى المرء لنفسه يعنى أن يتعمق في نوعية

مشاعره، وماهية وجوده، وهو وعي يقوده عاجلاً أو آجلاً إلى الاعتزاز بالنفس وتقديرها، وإلى قوة الشخصية الذي يميز الأنبياء والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين، أما ضعف هذا النوع من الذكاء، فيؤدي إلى ضعف وعى الشخص بذاته، وإلى انقطاعه عن المحيط الذي يعيش به، وكثيراً ما لا يبرز هذا النوع من الذكاء في الأشخاص الذين يملكونه من الخارج، إلا إذا عبر عنه في صيغ مناسبة وملموسة، كالكتابة مثلاً والرسم. (عبدالغني،٢٠١١ ص.٢٣)

ويعرفه أيضاً "بوزان" بأن الذكاء الروحي ينبثق بالطبيعة من ذكاءك الشخصي (معرفتك وتقديرك وفهمك لنفسك)، ومن خلال ذكاءك الاجتماعي (معرفتك وتقديرك وفهمك للأخرين)، وينتهي بتقديرك وفهمك لكل أشكال الحياة الأخرى والكون كله، بل أن أحد أهم عناصر تنمية ذكاءك الروحي يكمن في الاتصال بالطبيعة وتقديرها وفهمها (بوزان،٢٠٠٧، ص.١٠)، وجاءت قله من الدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء الروحي لدى الموهوبين، في ضوء تميز هذه الفئه كفئة تتمتع بالذكاء العالي والقدرات العالية واستثمارها خيراً، واحاطتها بالرعاية والاهتمام من جميع الجوانب الفكرية والنفسية والجسدية والروحية، والإلمام بها والكشف عنها، حيث اتضح من نتائج دراسة الدعيلج (٢٠١٥م)، أن مستوى الذكاء الروحي لأفراد العينة جاء متوسطًا.

مشكلة الدراسة:

يُعَبر عن العالم اليوم بالفقير روحياً، حيث يركز على الجوانب المادية البحتة، مع ضياع للمعاني القيمة وتشويش لمفاهيم الحياة وضعف الارتباط الاتصالي مع الذات والأخرين والكون ككل، مما يسهم في خفض القيمة والمعني خلف الأمور المادية وضعف الجانب الروحي بشكل عام، والذكاء المتعلق به "فالذكاء الروحي يتضمن الصفات الحيوية للفرد مثل: الطاقة، والإصرار، والحماس، وتنمية الهوية الأخلاقية للفرد، وينبثق بالطبيعة من ذكاءك الشخصي (معرفتك وتقديرك وفهمك لنفسك)، ومن خلال ذكاءك الاجتماعي (معرفتك وتقديرك وفهمك للأخرين)، وينتهي بتقديرك وفهمك لكل أشكال الحياة الأخرى والكون كله (بوزان،٢٠٠٧، ص.١٠) ويمثل أيضاً "القدرة على استخدام نهج بما في ذلك الحدس والتأمل، والتصور، للوصول إلى معرفة الفرد الداخلية من أجل حل المشاكل ذات الطابع العالمي (دوروثي، ٢٠٠٨)، مما شكل للباحثة الرغبة في تسليط الضوء على هذا الجانب، وتركيز هذا النوع من الذكاء في دراسة في مجال

تخصص الباحثة على فئة الموهوبين، حيث أن الطلاب الموهوبين لديهم وسيلة فريدة من نوعها لإدراك العالم وعلاقتهم به حيث أنهم يفكرون بطريقة مختلفة عن أقرانهم كما يشعرون بشكل مختلف، ويتمتعون بخصائص واحتياجات ومتطلبات مختلفة عن غيرهم، ما شجع الباحثة على ضرورة الكشف عن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكاء الروحي تعزي إلي متغير الصف (الأول– الثالث)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكاء الروحي تعزي إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى)؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد درجة الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.
٢. الكشف عن الفروق في درجة الذكاء الروحي والتي تعزي الي متغير الصف لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.
٣. الكشف عن الفروق في درجة الذكاء الروحي التي تعزي إلى متغير الجنس لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية البحث إلى النقاط التالية:

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة، حيث يمثل الطلاب الموهوبين شريحة مهمة من الطلبة، بحيث يجب استثمارها ورعايتها وتلبية متطلباتها واحتياجاتها، والكشف عن مستويات الذكاءات المتعددة لديها، ونخص منها الذكاء الروحي الذي هو مجال بحثنا.
٢. كما تكتسب أهميتها من حداثة البحث في موضوع الذكاء الروحي عربياً وعالمياً، مما تُمثلْ هذه الدراسة أحد الإضافات في مجالات الذكاء، حيث يعود ظهور الذكاء الروحي في بداية إلى عام (٢٠٠٠م) وفقاً لمقال إيمونز الذي نشره في ذلك العام.
٣. أن محاولة الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة الموهوبين، سوف يسهم في الاستفادة في توجيه نظر

التربويين القائمين على تصميم المناهج التربوية، والمعلمين، وكذلك المهتمين بمجال التربية.

٤. قد يسهم في توجيه نظر العاملين في مجال الإرشاد النفسي، إلى وضع برامج إرشادية في هذا الشأن، وخاصة مع ما يتمتع به الموهوبين من خصائص وسمات تميزهم عن أقرانهم، مما يجعلهم يواجهون بعض المشكلات النفسية والعاطفية والاجتماعية وغيرها.

٥. يأتي دور مفهوم الذكاء الروحي وهو من أهم القدرات التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من الانسجام مع أحداث الحياة من خلال البحث عن المعنى في كل شيء ومن هنا يأتي الإحساس بالتمكين والقوه، والقدرة على تقبل الصدمات النفسية، والقدرة على التعاطف الاجتماعي، والتخلص من المشاعر والانفعالات السلبية.

٦. أنه يعد من أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي لخفض السلوكيات السلبية وتنمية قدرات الفرد الروحية وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence):

يعرف بوزان (٢٠٠٧: ١٠) "الذكاء الروحي بما يتضمنه من الصفات الحيوية للفرد مثل: الطاقة، والإصرار، والحماس، وتنمية الهوية الأخلاقية للفرد، وينبثق بالطبيعة من ذكاءك الشخصي (معرفتك وتقديرك وفهمك لنفسك)، ومن خلال ذكاءك الاجتماعي (معرفتك وتقديرك وفهمك للأخرين)، وينتهي بتقديرك وفهمك لكل أشكال الحياة الأخرى والكون كله".

وتعرفه دوروثي (٢٠٠٨: ت) بأنه "القدرة على استخدام نهج بما في ذلك الحدس والتأمل، والتصور، للوصول إلى معرفة الفرد الداخلية من أجل حل المشاكل ذات الطابع العالمي".

وقد اختارت الباحثة هذين التعريفين لأنها ترى فيها الأكثر ملائمة لمتغيرات الدراسة والمقياس المستخدم فيها.

أما إجرائيا فيعرف على أنه: "قدرات فطرية يمتلكها الفرد تساعده على صحوة الضمير والدخول في حالات من السمو في التفكير لمواجهة وإدارة أحداث الحياة التي يواجهها، والتحكم في أموره وعلاقاته مع ربه والآخرين وتنظيمها، والتوافق مع كل من حوله" (الصبيحة، ٢٠١٣، ص.١٩) ويمكن قياسه من خلال

درجة الطلبة علي مقياس الذكاء الروحي والذي يشمل أبعاد (القدرة على التسامي – القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي – القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات – القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة – القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض)، والمستخدم في الدراسة الحالية.

الطلبة الموهوبين (Gifted students**):**

يذكر رينزولي "Renzulli" "أن الموهبة والتفوق تتكون من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرة عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية، والموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، إن الأطفال الذين يبدون تفاعلاً أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة" (جروان، ٢٠١٥، ص.٥٦).

ويعرف الموهوبين إجرائياً: هم الطلبة الذين تم التعرف عليهم من قبل ادارة التعليم بالمملكة العربية السعودية واجتازوا اختبار قياس للموهبة بدرجة لا تقل ٦٦٥ وتصنيفهم كموهوبين.

حدود الدراسة:

حُددت الدراسة بعدد من الحدود: الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمانية، وهي على النحو التالي:

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في الذكاء الروحي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية خلال فترة تطبيق الدراسة.

الحدود المكانية: تحددت هذه الدراسة في جانبها التطبيقي بالمدارس الثانوية بنات / بنين بمحافظة جده.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الأدب النظري:

المحور الأول– الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence)**:**

إن نظرية الذكاءات المتعددة هي نتاج دارسات وأبحاث استغرقت نحو ربع قرن من الزمن، ساندتها أيضا النتائج العلمية في علم الأعصاب وعلم المعرفة، ولقد كان لعمل جاردنر مع فئتي العاديين والمعاقين فائدة كبيرة حيث توصل من خلال هذا العمل إلى رسالة مهمة وهي أن المخ البشري من الأفضل أن ننظر إليه على أنه مجموعة من القدرات، والكفاءات الإنسانية المتعددة، و كان يعتقد أنه بمجرد امتلاك الفرد لثقافة تمكنه من القدرة على حل مشكلة أو توصيله إلى العمل بطريقة معينة فإنه يمكن دارسة تلك القدرة على أنها ذكاء، وأن تلك الذكاءات يمتلكها جميع البشر لكن بدرجات متفاوتة، تم من خلالها فهم سلسلة عريضة من القوى البشرية والمواهب"(الصبيحة، ٢٠١٣) .

ولقد طرحت نظرية الذكاءات المتعددة بداية من خلال كتاب لجاردنر بعنوان "أطر العقل" (1994/Gardner)، مقدماً تسؤلاً حول فكرة مفادها "إن قدرات الفرد الفكرية يمكن ملاحظتها من خلال مقياس واحد للذكاء" ورغم أن النظرية لم تناقش مفهوم العامل العام "g" مباشرة، إلا أنها تثير نوعاً عام من التحدي لمجال هذا العامل وهيمنة قوته التفسيرية، وقد تجاوزت نظرية الذكاءات المتعددة، هذا المنحى الضيق، وانطلقت إلى منحى يسعى بكل نشاط وحيوية إلى تحديد ما قد يكون فريداً بخصوص قدرات الأفراد وميولهم في عدد من المجالات (كولانجيلو،٢٠١٢، ص.١٣٠–١٣١)، وثمت إشارة من جاردنر فتحت الباب أمام الكثير من الباحثين لمحاولة تأصيل الذكاء الروحي خاصة أنه خلال القرن الأخير ظهر اهتمام متزايد من الباحثين عن الروحانية بوصفها عنصراً مكملاً للخبرات الإنسانية والتطور، وبعد مجيء "جولمان" بنظرية الذكاء الوجداني، جاء" إيمونز (Emmons)"في عام (٢٠٠) من الميلاد ليضيف نوعاً عاشراً من الذكاءات، يضاف إلى قائمة الذكاءات التي أبتدأها جاردنر، وهو الذكاء الروحي" (الصبيحة، ٢٠١٣).

وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، يعد كل نوع من أنواع الذكاءات بمثابة قدرة فكرية مستقلة، قادرة على العمل باستقلالية، وبمعزل عن غيرها من الأنواع الأخرى للذكاءات، وينبع تأكيد هذا الزعم من الدراسات العصبية النفسية، ويبدو أن البراهين التي ساقها جاردنر(٢٠٠٠) لدحض الذكاء الروحي لم تكن مقنعة لسبب بسيط؛

هو أنه لم يجر فحص الأشخاص الموهوبين روحياً ودراستهم عن كثب (كولانجيلو، ٢٠١٢).

وفي وقت قصير أصبح عدد من علماء النفس يعملون في مجال الذكاء الروحي المتنامي، ويبحثون موضوعات مثل المعرفة، التواضع، الامتنان، وأصبح الذكاء الروحي هو الفرع الأكثر إثارة للسيكولوجيا التطبيقية وهو وسيلتها أيضا للعلاج النفسي من أمراض مثل الإحباط، العدوان، الغضب، جنون الاضطهاد، الاضطراب العصبي وغيرها، بل أن الذكاء الروحي يتمثل في كل الذكاءات السبعة التي تمثل ذكاءات (جاردنر) في مجموعة من القدرات المعروفة والمفيدة لحل المشاكل والإبداع (حسين، ٢٠٠٧).

تعريفات الذكاء الروحي:

يرى مارك (Mark, 2004)، أن الذكاء الروحي والذي يمثل التكاملية بين الروح والعقل قد خلق وسيظل يخلق موجة جديدة من الدراسات، ويثير تساؤلات جديدة ومتعددة وربما يثير الكثير من الجدل، ويعرف زوهار ومارشال (Zohar & Marchall, 2000)، الذكاء الروحي بأنه: الذكاء الأسمى الذي يحل مشاكل المعنى والقيمة، الذكاء الذي معه يمكن أن نصنع حياتنا وأفعالنا في أسمى وأغنى سياق لإعطاء معانٍ، والذكاء الذي يمكن معه وضع خطة عمل واحدة أو رسم طريق واحد للحياة" (في: حسين،٢٠٠٧، ص.٢٥).

ويذهب كليف سيمبكينز (simpkins) إلى أن الذكاء الروحي غير ديني بالضرورة، أو حتى معتمد على الدين كأساس له، ويممكن تعريفه وملاحظته من خلال بعض المعايير كأساس له، ويمكن تعريفه من خلال بعض المعايير المقنعة له، مثل:" احترام الصدق، التعاطف، كل مستويات الوعي، التعاون البناء، إحساس الفرد بكونه وحدة من فريق متكامل، سماحة الروح والعمل، القدرة على الاندماج في الكون، الإحساس بالراحة مع الأخرين وبالوحدة من دونهم " (حسين،٢٠٠٧، ص.٢٥-٢٦).

الذكاء الروحي وعلاقته ببعض المتغيرات:

١- **الذكاء الروحي والقدرات الروحية:** تعتقد عالمة الفيزياء والخبيرة الإدارية "دانا زوهار" أن الإنسان يمتلك إلى جانب القدرات العقلية والقدرة العاطفية قدرة روحية يمكن قياسها كما تقاس القدرات الأخرى، وقد جاء كتابها الأخير الذكاء

الروحي "SQ" ليجيب كما تعتقد على أزمة روحية خاصة بها، فهل استطاعت أن تخرج من هذه الأزمة بعد أن كان الكتاب مرآة لهذه الأزمة؟ على هذا السؤال أجابت بأنه لا يوجد حل نهائي، يمكنها من تحقيق رغبتها والوصول إلى السلام الذاتي أو كما يطلق عليه السلام الداخلي (عبدالغني،٢٠١١، ص.٢٦-٢٥).

٢-**الذكاء الروحي وإدراك الصورة الكاملة:** إن الذكاء الروحي هو القدرة على إدراك الصورة الكاملة للكون الذي نعيش فيه، ولكن إدراك الذات وما فيها من معجزات يعد مكوناً أساسياً للصورة الكلية، إن إدراكك لكونك معجزة إلهية وأنك مخلوق بديع الصنع، هذا الإدراك بلا شك هو الخطوة الأولى نحو الذكاء الروحي (بوزان،٢٠١١ ، ص.٨).

٣- "**الذكاء الروحي والذكاء الأخلاقي:** يولد الطفل بعقل خالي، ثم يحصل على خبرات من والديه وأصدقائه ومعلميه والكتب، ثم من المجتمع الذي يعيش فيه ليكون خبراته الشخصية فتحدد شخصيته، فإن كانت خبراته التي أخذها عن والديه ذات تأثير قوي، فسوف تصبح حماية له من تأثيرات الغير إن كانت سلبية، أي أن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الإنسان على الالتزام بما يؤمن به، وقدرة الإنسان على تذكية القيم والأخلاق؛ حيث يجب أن يدرك بوضوح لماذا يقوم بهذا التصرف، ويكون الطفل ذكياً حين يتعلم أن يلتزم بما يؤمن به ويعمل به (عبدالغني،٢٠١١).

تنمية الذكاء الروحي:

ذكر حسين (٢٠٠٧ ص،٢٣-٢٤) منظومة سيناريوهات مقترحة لتقوية سمات الذكاء الروحي:

م	السمات المحتملة	كيف تعزز التعلم
١	استعمال الخبرة الباطنية	زيادة الوقت للتفكير المتأمل
٢	السعي لفهم الحياة	استخدام كتابات الصحف ومعالجاتها
٣	استخدام الرموز والأشكال للاتصال	الاطلاع على حياة وأعمال المستكشفين الروحيين
٤	استخدام الحدس	استخدام أسلوب حل المشكلة (التوقع)
٥	الإحساس بالمشكلات الاجتماعية	الإشراك في إدارة مشروعات الخدمة الامة
٦	الإحساس بمأربهم في الحياة	استخدام أنشطة النمو الذاتي
٧	الاهتمام بأمور الظلم والإنصاف	استخدام تعلم اساسيات المشكلات الإنسانية
٨	إحراز أسئلة ضخمة	توفير الوقت للمناقشات غير المحدودة
٩	الإحساس الجشطالتي (الصورة الكلية)	استخدام دراسة الخرائط والموضوعات العامة
١٠	الرغبة في عمل الغير مألوف	تطوير أنشطة النمو الذاتي

م	السمات المحتملة	كيف تعزز التعلم
١١	القدرة على الاهتمام	دراسة حياة المستكشفين الروحيين
١٢	الفضول حول وظائف العالم والأعمال	تكامل العلم مع العلوم الاجتماعية
١٣	تقييم الحب، الحنو على الآخرين	استخدام التأكيدات والظنون حول المعتقدات
١٤	الاقتراب من الطبيعة	استخدام دراسات اقتصاديات البيئة
١٥	استخدام التخيل والصور العقلية	قراءة القصص والأساطير
١٦	التأمل والإدراك الذاتي والرقابة الذاتية	الانتفاع بدور السيكودراما
١٧	البحث عن التوازن في الحياة	وضع مناقشة وأهداف للانشطة
١٨	الاهتمام بالتعرف السليم	استخدام مناقشة المعالجات
١٩	البحث عن فهم الذات	الثقة بالحدس والصوت الداخلي
٢٠	الارتباط بالآخرين والأرض والكون	تأكيد التكامل في الدراسات
٢١	صنع السلام	استخدام نموذج: ماذا، مثل ماذا، وماذا الآن.
٢٢	الاهتمام بالألم الإنساني	دراسة حياة الشخصيات البارزة والصعاب التي واجهتها

وذكر عبد الغني (٢٠١١) عده قواعد لتنمية درجة الذكاء الروحي وهي: كن مرناً، كن على وعى بذاتك، برؤية تقود بها قيمك، تعلم من تجاربك القاسية، ابحث عن علاقات جديدة، اعمل على التنوع ولا تكن أسيراً للتكرار، اعمل من خلال ما تؤمن به، أسأل واستفسر وأعد تشكيل المشكلة، لا تدع الموقف أو الحالة تسيطر عليك وتنسيك أن المطلوب هو الحل، اضمن أنك في سلام دائم مع نفسك.

المحور الثاني/ الموهوبين ورعايتهم:

لقد تعددت مفاهيم الموهبة وتنوعت حسب النظريات المختلفة، والواقع المدروس، ونتائج الدراسات المختلفة وذكرت الباحثة بعضاً من مفاهيم الموهبة:

"من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة (Giftedness) تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد، بينما ترد كلمة التفوق (Talent) إما كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة، أو بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية، وأما من الناحية التربوية أو الاصطلاحية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً، حيث إن مراجعة شاملة لما كتب حول الموضوع للأغراض التطبيقية، يكشف بوضوح عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين والمربين وغيرهم من ذوى العلاقة، أضف إلى ذلك حالة الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة على القدرة أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات" (جروان، ٢٠١٥، ص.٤٤).

"للموهبة مجال واسع تدخل في مفهومها درجات متفاوتة من الذكاء والتميز، حيث يعتبر الكثير من الناس موهوبين مع وجود التفاوت الواضح بينهم في القدرات، وتحدد بعض اختبارات الذكاء درجة الذكاء كالآتي:

١- **ذكي:** إذا جمع ١١٥ فما فوق من ١٦٠ ، وهؤلاء نجد منهم ١ بين كل ٦.
٢- **موهوب نوعا ما:** إذا جمع ١٣١ فما فوق وهؤلاء نجد منهم ١ بين كل ٥٠.
٣- **موهوب جدا** إذا جمع ١٤٥ فما فوق، وهؤلاء نجد منهم ١ بين كل ١٠٠٠.
٤- **موهوب بشكل استثنائي** إذا جمع ١٦٠ فما فوق وهؤلاء نجد منهم ١ بين كل ٣٠٠٠٠". (رحماني،٢٠١٥ ص.١٢٧).

خصائص الموهوبين:

"وصف العديد من المؤلفين خصائص الطلاب الموهوبين والنابغين، من خلال مصطلحات عامة عبر مجالات متعددة، في حين وصفها آخرون من خلال مجالات محددة وردت في تعريفات الإدارة المركزية (الفيدرالية) والولايات المتحدة الأمريكية، ومنها القدرة العقلية العامة، خصائص الرياضيات والعلوم، خصائص الدراسات الاجتماعية (الفنون اللغوية)، والمجال الإبداعي، والمجال الفني، والمجال الوجداني، والقيادة" (جونسن، ٢٠١٤، ص.١٩-٢٠).

"يشار إلى أن الموهوبين ليسوا مجتمعاً متجانساً، وهناك مجال للتفاوت بالنسبة لكل من هذه الخصائص، وكلما ازدادت درجة الموهبة والتفوق عند الفرد ازدادت درجة تفرده عن غيره، كما أن الخصائص المعرفية وغيرها ليست ثابته أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة" (جروان، ٢٠١٥ص. ٨١).

الخصائص العقلية:

يمتلك الموهوب ذاكرة واسعة ومفصلة، وخصوصاً في مجال اهتمامه، يمتلك نضج لغوي مبكر، قادر على التعبير عن الأفكار والمشاعر، يطرح أسئلة ذكية، يستوعب المعلومات بسرعة، يفهم الأفكار المجردة والمفاهيم المعقدة، يمتلك قاعدة معرفية واسعة، لديه الرغبة في التعلم والفضول (جونسن، ٢٠١٤، ص.٢٠)، الاستقلالية، وقوة التركيز، وقوة الذاكرة، الولع بالمطالعة، وتنوع الاهتمامات والهوايات (جروان،٢٠١٥ص.٨٢-٨٣-٨٤)، التخطيط المفصل، والتفكير الناقد والتحليلي، التكامل الحدسي والمفاهيم (كريقر،٢٠١١ص.٢٥-٢٦).

الخصائص العاطفية:

إن الموهوبين يظهرون مستويات عاطفية عالية قد تظهر منذ بداية حياتهم، إنهم يشعرون بالأذى والألم إذا ما ألحقوه بالآخرين، ويشعرون بالعظمة نحو إنجازات إخوانهم الأصغر، وإن لديهم وعياً وفهماً لمشاعر الآخرين، كما أن لديهم قدرة على التحمل وعواطف أكثر من أعمارهم (كريقر،٢٠١١، ص.٢٩)، لديهم حس دعابة فهم قادرون على ملاحظة مفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقض، وعدم الانسجام في المواقف والحوادث، فيستخدمون النكتة اللاذعة أو المبطنة في التكيف مع محيطهم، الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، الكمالية (جروان، ٢٠١٥، ص.٨٨-٩٠)، شدة المشاعر، والعواطف المتطرفة، والمشاعر العاطفية المعقدة، أيضاً التعبيرات الجسدية مثل: توتر المعدة، احمرار الوجه، والخجل، وخفقان القلب، الذاكرة العاطفية القوية، الاهتمام بالموت، والارتباط مع الحيوانات، والشعور بعدم اللياقة والغربة، علاقات عاطفية مع الأخرين (كريقر،٢٠١١، ص.٢٦-٢٧).

الجانب الخيالي:

ويشمل الخيال الحر، التشبيه والإستعارة، الميل نحو الخيال والإختراع، التفكير السحري، الأحلام الحادقة، الميل إلى الدراما (كريقر،٢٠١١،ص.٢٦).

الجانب الإبداعي:

تتمثل الخاصية الرئيسة المرتبطة بالإبداع في التفكير التباعدي وبصفته نقيضاً للتفكير التقاربي التوصل إلى استنتاج وحيد، فأن التفكير التباعدي يتطلب من الموهوبين إنتاج أفكار عديدة أو أفكار تختلف عن "المعايير العادية" (Norms)، ويميل الأفراد المبدعون إلى امتلاك عتبة ذكاء تقارب 120، ولكن عندما تصبح درجات معامل الذكاء IQ أعلى، تبدأ العلاقة بين الإبداع والذكاء بالتناقص (جونسن، ٢٠١٤، ص.٢٣).

أساليب الكشف عن الموهوبين:

"خلص الباحثون المعاصرون إلى أنه من الضروري أن تكون وسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين متعددة حتي يتم تعرف أقصى ما يمكن من مجالات الموهبة المختلفة لدى الفرد والكشف عنها (زكي، وآخرون، ٢٠١٤، ص.٧٠.٧١)، فإن نجاح أي برنامج لتعليم الطلبة الموهوبين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة عملية

الكشف عنهم وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم (جروان، ٢٠١٥، ص.٩٦).

مقاييس الموهوبين، نوعية، وكمية ويتمثل بينها ثلاثة فروق:

- تستعمل القياسات النوعية كلمات لوصف جوانب القوة وفهمها لدى الأفراد أو غيرها من الخصائص، في حين تستعمل القياسات الكمية الأرقام لوصف هذه الجوانب نفسها.
- توفر المقاييس النوعية مرونة للفاحص والممتحن، في حين توفر المقاييس الكمية مخططاً يتعين الالتزام به، وغالباً ما تكون القياسات الكمية معيارية، فيها، يقارن أداء الطالب بأداء زملائه الذين يشكلون العينة المعيارية.
- يمكن أن تقسم القياسات النوعية إلى نوعين، مهمات أداء مقيدة، تتكون من مهمات أكثر تنظيماً ومحدودة من حيث المدى، مثل الكتابة حول موضوع معين، ومهمات موسعة أكثر شمولاً وأقل تنظيماً (جونسون، ٢٠١٤، ص.٤٤).

ثانيا– الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الغريبة والعتيبي (٢٠١٧)، إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا عن الحياة بين الطلاب الموهوبين، نفذ الباحثون اختبارات الذكاء الروحي والرضا عن الحياة وضمان صحة الاختبارات وموثوقيتها، وكان المشاركون ٥٧ طالباً، (٢٩ من الذكور و٢٨ من الإناث)، الموهوبين من محافظة الطائف، كانت الاختلافات في متغير الذكاء الروحي كبيرة ويعزى إلى الجنس لصالح المشاركين الإناث، ارتبط الرضا عن الحياة مباشرة وبشكل كبير مع الذكاء الروحي ورضا الحياة.

هدفت دراسة نير وبول (Nir & paul، 2017)، بحث مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب الثانوية العليا وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي، و لتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة مقياس الذكاء الروحي والتوافق الاجتماعي للطلاب الثانوية العليا؛ على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٢٠) من طلاب مختلف المدارس الثانوية العليا بمقاطعة ثريسور وتم تقنينه من قبل الباحث، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الوصفي، وأسفرت النتائج عن ما يلي: انخفاض مستوى الذكاء الروحي لدى طلاب الثانوية العليا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين البنين والبنات من طلاب الثانوية العليا، يتمتع طلاب المدارس الثانوية العليا بالمناطق الريفية و المدارس الحكومية بمستوى ذكاء روحي أعلى

من ذويهم بمدارس المناطق الحضرية والمدارس الخاصة، وكذلك وجود علاقة وثيقة بين الذكاء الروحي و التوافق الاجتماعي، كما أوصت الدراسة بأن تتخذ السلطات المدرسية إجراءات فورية لتقديم التدريب اللازم والكاف لتنمية الذكاء الروحي لديهم.

هدفت دراسة الدعيلج (٢٠١٥م)، إلى تعرف مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض، والكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وحل المشكلات الإبداعي وفقًا لمتغيري الصف الدراسي والجنس، واقتصرت الدراسة على الطلبة الموهوبين في الصفوف الأول المتوسط، والأول ثانوي من الجنسين وتم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين بمدينة الرياض في الصفين الأول المتوسط والأول الثانوي، والبالغ عددهم (٣١٥) طالبًا وطالبة، وتكونت العينة من (٨٠) طالبًا وَ (٧٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، وتم توزيعهم وفقًا لمتغيرات الدراسة، وهي: الصف الدراسي والجنس، وأما أدوات القياس فشملت كل من مقياس الذكاء الروحي، ومقياس حل المشكلات الإبداعي وكلاهما من إعداد الباحثة. أشارت أهم النتائج إلى أن مستوى الذكاء الروحي لأفراد العينة جاء متوسطًا، وهنالك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والحل الإبداعي للمشكلات، وكانت مهارة الوعي أكثر مهارات الذكاء الروحي ارتباطًا بالحل الإبداعي للمشكلات.

هدفت دراسة الصبيحة (٢٠١٣م) إلى تعرف الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التخصص، سنة الدراسة، والوظيفة)، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي تألفت عينة الدراسة من (١١٠) من طلبة تخصصي دبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية(الذكور ٤٢، والإناث٦٨)، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي وهو من إعداد الغداني (٢٠١١)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي وهو من إعداد المشرفي (٢٠١٢)، وتمت معالجة البيانات واستخلاص النتائج كالتالي: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في

مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، سنة الدراسة، والوظيفة)، كما يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بناء على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي.

هدفت دراسة الربيع (٢٠١٢م)، إلى تعرف الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب ومستوى تحصيله، ولمعرفة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من مكونات الذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالباً وطالبةً من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة اليرموك، في الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي أو أي بعد من أبعاده، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج معنى الشخصية، والوعي المتسامي، تبعاً لمتغير التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج معنى الشخصية، والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

هدفت دراسة الدفتار (٢٠٠٨م)، إلى تعرف الذكاء الروحي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية، وتهدف الدراسة على كشف وتحليل علاقة الذكاء الروحي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ببعض المتغيرات وهي (الالتزام الديني، التفاؤل، التشاؤم، الاكتئاب)، وأجرى البحث على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة (٣٠ ذكور– إناث)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٩–١٢عاماً، من مدرسة قومية حدائق القبة الخاصة الملحقة بإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد طبق على الأطفال المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة الخمسة، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات الأطفال على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتهم على كل من مقياس التفاؤل،

ومقياس الالتزام الديني، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الأطفال على مقياس الذكاء الروحي، ودرجاتهم على كل من مقياس التشاؤم، ومقياس الاكتئاب، وتظهر كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس الذكاء الروحي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس الالتزام الديني، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس التفاؤل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس التشاؤم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث على مقياس الاكتئاب.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي نظرا لأن الدراسة تهدف إلى تعرف درجة الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وايجاد الفروق في الذكاء الروحي والتي تعزي إلي بعض المتغيرات الديموغرافية (الصف–الجنس) لدى الطلبة الموهوبين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات الموهوبين بالمرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي–الثاني ثانوي–الثالث ثانوي) في محافظة جدة أخذ منهم كعينه عشوائية لإجراءات الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مدارس محافظة جدة للطلبة الموهوبين، شملت مدرسة الفيصلية للموهوبين الثانوية، ومدرسة الموهوبات الثانوية، وبلغ عدد العينة (١٢٠) من الجنسين ذكور وإناث. بالنسبة **للجنس**. نجد أن نسبة (٥٢.٥%) من العينة هن طالبات (إناث)، وأن نسبة (٤٧.٥ %) هم طلاب (ذكور). بالنسبة **للصف**. نجد أن نسبة (٣٤.٢ %) من عينة الدراسة يدرسون في الصف (الثالث ثانوي)، وأن نسبة (٣٣.٣%) في الصف (الأول ثانوي)، وأن نسبة (٣٢.٥%) في الصف (الثاني ثانوي).

مقياس الذكاء الروحي:

استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي وهو اعداد الغداني (٢٠١١) ملحق (٢)، حيث قامت بالتعديل علي بعض فقراته بعد عرضه على ثلاثة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس ، وشمل (٦٨) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد للذكاء الروحي، وهي: (القدرة على التسامي، القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي، القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات، القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة، القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض)، وتتدرج الاستجابات على (لا مطلقاً – نادراً – متوسط – كثيراً – كثيرا جداً –)، تم الابقاء علي الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق (95%) أو أكثر.

نتائج الدارسة: مناقشتها وتفسيرها

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الأول ونصه: (ما درجة الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين؟) للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات المقياس حسب الأبعاد، ومن ثم للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

أولاً– بعد القدرة على التسامي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على عبارات البُعد الأول

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المستوى
١	أشعر بالراحة حينما أتقن عملي	٤.٦٦	٠.٧٤	مرتفع جدًا
٥٦	أحرص على مراعاة شعور الآخرين	٤.١٣	١.٠٦	مرتفع
٥١	أخلص النية في عملي ما استطعت	٤.٠٦	٠.٩٢	مرتفع
٦٥	أحرص على أن أقدم أفضل ما لدى في العمل	٤.٠٥	١.٠٣	مرتفع
١٦	أعامل الآخرين أفضل مما يعاملونني	٣.٨١	١.٠٣	مرتفع
٣١	أبتعد عن الشبهات	٣.٧٥	١.١٠	مرتفع
٢٦	أحسن الظن بالآخرين في تصرفاتهم نحوي	٣.٦٠	٠.٩٨	مرتفع
٤١	أفترض في زملائي حسن النية عندما يخطئون في حقي	٣.٥٢	١.١٠	مرتفع
٤٦	أحاول ألا أكره من يسئ لي، فكل إنسان معرض للخطأ	٣.٥١	١.١٨	مرتفع
١١	يسعدني تقديم الآخرين على نفسي	٣.٣١	١.٢٠	متوسط
٢١	أتجاهل الأقوال التي تسبب لي بعض الضيق	٣.٢٠	١.١٣	متوسط
٦	أستطيع أن أتمالك نفسي عند الغضب	٣.١٢	٠.٩٥	متوسط

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣٦	أحرص على ألا أتحدث في الأشياء التافهة	٣.٠٨	١.٢٤	متوسط
٦١	أتعامل مع الآخرين حسب معاملتهم لي	٢.٧٤	١.١٠	متوسط
	البُعد الأول ككل	**٣.٦١**	**١.٠٦**	**مرتفع**

الجدول السابق عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الأول: القدرة على التسامي، فمن خلال المتوسط العام للبُعد والذي بلغ (٣.٦١) ويقع في المدى (٣.٥٠ – ٤.٢٠) والذي يشير إلى مستوى (مرتفع)، مما يعني أن أفراد العينة تتوفر لديهم القدرة على التسامي بمستوى مرتفع.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب عبارات البُعد تنازلياً ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (١. أشعر بالراحة حينما أتقن عملي) حازت على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٦٦) بمستوى استجابة (مرتفع جداً)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة العبارة (٦١. أتعامل مع الآخرين حسب معاملتهم لي) بأقل متوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) ومستوى استجابة (متوسط).

ثانيًا– بعد القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على عبارات البُعد الثاني

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٧	أحس أن الكون خلق بطريقة عظيمة ورائعة	٤.٤٤	٠.٩٣	مرتفع جداً
٥٢	أشعر وكأن الطبيعة خلقت من أجل أن نشعر بعظمة الله	٤.٢٠	١.٠٦	مرتفع
٥٧	أشعر أن كثيراً من المخلوقات تتمتع بجمال رائع	٤.١٩	١.٠٢	مرتفع
٣٢	لدى إحساس بمشاكل الآخرين	٤.٠٤	٠.٩٤	مرتفع
٢	أستمتع بتأمل المخلوقات من حولي	٣.٨٧	٠.٩٧	مرتفع
٤٧	أتأمل في صورة الكون المبهجة	٣.٨٣	١.٠٦	مرتفع
٣٧	من السهل أن أدرك بوعي مشاعر الآخرين	٣.٧٤	١.٠٤	مرتفع
٤٢	أمتلك مهارة التبصر في المواقف التي أمر بها	٣.٦٤	١.٠٨	مرتفع
١٧	أنظر إلى ما أملك وليس إلى ما يملكه الآخرون	٣.٤٩	١.٠٩	مرتفع
١٢	أتعامل مع الآخرين بذهن صاف	٣.٤٧	١.٠٠	مرتفع
٧	أشعر بأن أيامي مشرقة	٣.٢٩	١.١٦	متوسط
٢٢	كل شيء من حولي جميل	٣.١٩	١.٢٣	متوسط

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	البُعد الثاني ككل	**٣.٧٨**	**١.٠٥**	**مرتفع**

الجدول السابق عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الثاني: القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي، فمن خلال المتوسط العام للبُعد والذي بلغ (٣.٧٨) ويقع في المدى (٣.٥٠ – ٤.٢٠) والذي يشير إلى مستوى (مرتفع)، مما يعني أن أفراد العينة تتوفر لديهم القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي بمستوى مرتفع.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب عبارات البُعد تنازلياً ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (٢٧. أحس أن الكون خلق بطريقة عظيمة ورائعة) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٤) ومستوى استجابة (مرتفع جداً)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة العبارة (٢٢. كل شيء من حولي جميل) بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٩) ومستوى استجابة (متوسط).

ثالثًا– بعد القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات على عبارات البُعد الثالث

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤٣	أشعر بأن قوة الله تقف بجانبي في أفعال الخير	٤.٠٥	١.١٢	مرتفع
٣٣	أي مشكلة تواجهني يزيد إيماني بأن قوة الله العظيمة تحرسني	٣.٩٨	١.٠٧	مرتفع
٢٣	أثق في أن كثير من المشاكل التي تواجهني سوف يكون لها حل	٣.٩٦	١.٠٢	مرتفع
٤٨	أشعر بالرضا عن حياتي ولو بأقل القليل	٣.٧٠	١.٢٧	مرتفع
١٣	أشق طريقي بصبر وثبات	٣.٦٨	١.٠٦	مرتفع
١٨	أمتلك الحكمة في إدارة أموري	٣.٦٧	١.٠٠	مرتفع
٥٣	أحس بقوة إيماني حين أواجه مشكلة	٣.٦٣	١.١٥	مرتفع
٦٢	أشعر أن صبري على المتاعب يؤكد سلامتي وانسانيتي	٣.٦١	١.١٢	مرتفع
٥٨	أستطيع أن أفرق بين مشاكلي الخاصة وعلاقتي بالناس	٣.٤٨	١.٠٥	مرتفع
٢٨	أخرج من الأزمات بقوة ونفس راضية	٣.٤٦	١.١٠	مرتفع
٦٦	أشعر بعدم الرضا عن حياتي	٣.٤٣	١.٣٥	مرتفع
٨	أواجه المشكلات دون يأس	٣.٣٢	٠.٨٨	متوسط

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	أتمتع بسعة صدر في مواجهة الضغوط	٣.٠٦	١.٠٣	متوسط
٣٨	إذا نقص شيء مما أملك أقول ذهب القليل وبقى الكثير	٣.٠٣	١.١٦	متوسط
	البُعد الثالث ككل	٣.٥٧	١.١٠	مرتفع

الجدول السابق عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الثالث: القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات، فمن خلال المتوسط العام للبُعد والذي بلغ (٣.٥٧) ويقع في المدى (٣.٥٠ – ٤.٢٠) والذي يشير إلى مستوى (مرتفع)، مما يعني أن أفراد العينة تتوفر لديهم القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات بمستوى مرتفع.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب عبارات البُعد تنازلياً ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (٤٣. أشعر بأن قوة الله تقف بجانبي في أفعال الخير) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٥) ومستوى استجابة (مرتفع)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة العبارة (٣٨. إذا نقص شيء مما أملك أقول ذهب القليل وبقى الكثير) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٣) ومستوى استجابة (متوسط).

رابعًا– بعد القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على عبارات البُعد الرابع

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٤	أقدم شكري وامتناني لمن يقدم لي العون	٤.٣٩	٠.٩١	مرتفع جداً
١٩	أحترم الكبير وأعطف على الصغير	٤.١٩	١.٠٧	مرتفع
٦٣	أتعاطف مع من حولي	٤.٠٣	٠.٩٩	مرتفع
٦٧	يصعب علي نكران جميل الأخرين	٤.٠٠	١.١٠	مرتفع
٤٤	أعطي اهتمامي لمن يحتاج لي	٣.٩٨	١.١٠	مرتفع
٥٤	أتواضع في سلوكي	٣.٩٢	١.٠١	مرتفع
٢٩	أتسم بالصدق مع نفسي	٣.٩١	٠.٩٩	مرتفع
٩	ألتمس العذر لزملائي عند الخطأ	٣.٧١	١.٠٠	مرتفع
٢٤	أسعد بإظهار حبي لأسرتي	٣.٦٩	١.٢٢	مرتفع
٥٩	أشعر بالامتنان لمن حولي	٣.٦٤	١.١٤	مرتفع

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤٩	يسعدني أن أكون شخصاً ملتزماً ومتفانياً	٣.٦٢	١.٢٠	مرتفع
٣٩	أشعر بصفاء النفس عندما أسامح أحد	٣.٥٥	١.١٨	مرتفع
٤	أتسامح مع من أخطأ في حقي	٣.٣٨	١.٠١	متوسط
٣٤	من الصعب أن أحسن لمن أساء إلي	٢.٩٢	١.٢٥	متوسط
	البُعد الرابع ككل	**٣.٧٧**	**١.٠٨**	**مرتفع**

الجدول السابق عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الرابع: القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة، فمن خلال المتوسط العام للبُعد والذي بلغ (٣.٧٧) ويقع في المدى (٣.٥٠ – ٤.٢٠) والذي يشير إلى مستوى (مرتفع)، مما يعني أن أفراد العينة تتوفر لديهم القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة بمستوى مرتفع.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب عبارات البُعد تنازلياً ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (١٤. أقدم شكري وامتناني لمن يقدم لي العون) جاءت في أعلى القائمة بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٩) ومستوى استجابة (مرتفع جداً)، ، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة العبارة (٣٤. من الصعب أن أحسن لمن أساء إلي) بأقل متوسط حسابي بلغ (٢.٩٢) ومستوى استجابة (متوسط).

خامسًا – بعد القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على عبارات البُعد الخامس

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦٤	أهتم بمن يطلب مساعدتي	٤.١٩	٠.٩٤	مرتفع
٢٥	أحسن إلى الآخرين دون غاية أو مصلحة	٤.١٠	٠.٩٣	مرتفع
٦٠	أجد المتعة في مساعدة من حولي	٤.٠٤	٠.٩٧	مرتفع
٣٥	أقدم الخدمات للآخرين بكل صدق وأمانه	٤.٠٣	٠.٩٧	مرتفع
٤٥	علاقتي مع الآخرين قائمة على الاحترام والتقدير	٣.٩٢	١.٠١	مرتفع
٤٠	أعمل الخير دون انتظار الرد من الآخرين	٣.٨٨	١.٠٧	مرتفع
٥٥	أبادر لمساعدة الناس	٣.٨٧	١.٠٨	مرتفع
٥	تتسم علاقاتي مع الأسرة بالطيب والتعاون	٣.٧٥	١.٠٦	مرتفع
٢٠	لدى الاحساس بروح الفريق	٣.٦٤	١.١٥	مرتفع
٣٠	تتسم علاقاتي مع الآخرين بالشفافية والوضوح	٣.٥٨	١.٠٢	مرتفع
١٠	علاقاتي مع الآخرين بعيدة عن المحسوبية	٣.٥٥	١.١١	مرتفع

رقم الفقرة	العبـارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦٨	أحرص على مجاملة أصدقائي في المناسبات المختلفة	٣.٤٧	١.٢٣	مرتفع
٥٠	أجد صعوبة لمشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم	٣.٢٣	١.٣٥	متوسط
١٥	علاقاتي مع زملائي في إطار تطوير العمل	٣.١٣	١.١٠	متوسط
	البُعد الخامس ككل	**٣.٧٤**	**١.٠٧**	**مرتفع**
	الدرجة الكلية للمقياس	**٣.٦٩**	**١.٢٢**	**مرتفع**

الجدول السابق عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات البُعد الخامس: القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض، فمن خلال المتوسط العام للبُعد والذي بلغ (٣.٧٤) ويقع في المدى (٣.٥٠ – ٤.٢٠) والذي يشير إلى مستوى (مرتفع)، مما يعني أن أفراد العينة تتوفر لديهم القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض بمستوى مرتفع.

وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب عبارات البُعد تنازلياً ابتداء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر، فنجد أن العبارة (٦٤. أهتم بمن يطلب مساعدتي) حازت على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١٩) ومستوى استجابة (مرتفع)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة العبارة (١٥. علاقاتي مع زملائي في إطار تطوير العمل) بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٣) ومستوى استجابة (متوسط).

ويتضح من خلال الجدول السابقة أن الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي بأبعاده الخمسة، لدى الطلبة الموهوبين جاءت مرتفعة، و الموهوبين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدعيلج (٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من الذكاء الروحي لدى الموهوبين. ويمكن أن يفسر ذلك جزئياً في ضوء تطور البرامج المقدمة للموهوبين حيث أجريت دراسة الدعيلج (٢٠١٥) ويمكن أن يكون هناك تطور في برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في السنوات الماضية.

وكما أشار بوزان (٢٠٠٧: ١٠) إلى أن الذكاء الروحي يتضمن الصفات الحيوية للفرد مثل: الطاقة، والإصرار، والحماس، وتنمية الهوية الأخلاقية للفرد، وينبثق بالطبيعة من ذكاء الفرد الشخصي (معرفته وتقديره وفهمه لنفسه)، ومن

خلال ذكائه الاجتماعي (معرفته وتقديره وفهمه للأخرين)، وينتهي بتقديره وفهمه لكل أشكال الحياة الأخرى والكون كله.

ويتصف الموهوبين بعده خصائص يمكن أن ترتبط بالذكاء الروحي فلديهم مستويات عاطفية عالية قد تظهر منذ بداية حياتهم، ولديهم وعياً وفهماً لمشاعر الآخرين (كريقر، ٢٠١١، ص.٢٩).

وهذا يعطى الباحثة رؤية تكشف عنها النتائج في قدرة الطالب الموهوب العالية في حل مشكلاته، سواءً الشخصية أو الاجتماعية، والعاطفية، والروحية بشكل بتكاملي مما يسمح للموهوب بخلق فرص أوسع، وارتباطات أعمق مع ذاته والأخرين والكون بصورة إيجابية خلاقة، ودرجة عالية من الوعى المتنامي.

ثانيًا– نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الثاني: (هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الروحي تُعزى لمتغير الجنس؟)

فقد تم إجراء اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، بالإضافة إلى اختبار (ليفين) للتحقق من تجانس المجموعتين، وذلك كما يلي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الذكاء الروحي والأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى):

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار (ت) للعينات المستقلة		
					قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول: القدرة على التسامي	ذكر	٥٧	٣.٥١	٠.٥٦	١.٥٧	٠.٢١٢	٢.١٠	١١٨	٠.٠٣٨
	أنثى	٦٣	٣.٧٠	٠.٤٦					
الثاني: القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	ذكر	٥٧	٣.٥٨	٠.٦٥	٣.٣٩	٠.٠٦٨	٣.٧٢	١١٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٦٣	٣.٩٧	٠.٥٠					
الثالث: القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	ذكر	٥٧	٣.٤٢	٠.٧١	٢.٢٥	٠.١٠٦	٢.٥٩	١١٨	٠.٠١١
	أنثى	٦٣	٣.٧١	٠.٥٤					
الرابع: القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	ذكر	٥٧	٣.٥٦	٠.٦٣	٢.٧١	٠.٠٩١	٤.٣١	١١٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٦٣	٣.٩٨	٠.٤٢					
الخامس: القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	ذكر	٥٧	٣.٥٣	٠.٦٥	١.٧٤	٠.١٩٨	٣.٦٤	١١٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٦٣	٣.٩٢	٠.٥٠					
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	**ذكر**	**٥٧**	**٣.٥٢**	**٠.٥٨**	**١.٩١**	**٠.١٨١**	**٣.٦٧**	**١١٨**	**٠.٠٠٠**

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار (ت) للعينات المستقلة		
					قيمة الاختبار (F)	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	أنثى	٦٣	٣.٨٥	٠.٤٢					

الجدول السابق يوضح نتائج اختبار (ليفين) لتساوي التباين، ومن خلال قيم الدلالة المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (F) المقابلة لكل بُعد من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية نجد أن جميعها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم دلالة الفروق في التباين وبالتالي تجانس التباين للمجموعتين.

كما يوضح الجدول نتائج اختبار (ت) للفروق في درجات الذكاء الروحي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) وفي الأبعاد الفرعية، حيث نلاحظ وجود فروق ظاهرية في متوسطات الدرجات لكل من الذكور والإناث، ومن خلال قيم الدلالة المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (ت) المقابلة لكل بُعد من أبعاد المقياس نجد أن جميعها أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس جاءت قيمة الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى دلالة الفروق في أبعاد مقياس الدراسة وفي الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الجنس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد المقياس (القدرة على التسامي – القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي – القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات – القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة – القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض) وفقاً للجنس (ذكر – أنثى) وهذه الفروق لصالح الطالبات الإناث بالمتوسطات الحسابية الأعلى من الطلاب الذكور، أي أن الطالبات الإناث (الموهوبات) يتميزن بدرجة أكبر من الطلاب الذكور (الموهوبين) في جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة الغريبة والعتيبي (٢٠١٧) والصبيحة (٢٠١٣)، وتختلف مع نتيجة دراسة نير وبول (٢٠١٧) و الدفتار (٢٠٠٨)

والربيع (٢٠١٥)، ويمكن تفسير الاختلاف حيث أن تلك الدراسات لم تجري على موهوبين كما أنها أجريت على طلبة بمراحل عمرية أخرى.

ثالثاً– نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الثالث: **(هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الروحي تُعزى لمتغير الصف؟)** فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الذكاء الروحي وفقاً لمتغير الصف (الأول – الثاني – الثالث)، وذلك كما يلي:

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي
للفروق في درجات الذكاء الروحي والأبعاد الفرعية وفقاً لمتغير الصف

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	الدلالة
القدرة على التسامي	بين المجموعات	٠.٤٦	٢	٠.٢٣	٠.٨٥	٠.٤٣
	داخل المجموعات	٣١.٤٦	١١٧	٠.٢٧		
	الكلي	٣١.٩٢	١١٩			
القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	بين المجموعات	١.١٤	٢	٠.٥٧	١.٥٥	٠.٢٢
	داخل المجموعات	٤٢.٧٦	١١٧	٠.٣٧		
	الكلي	٤٣.٩٠	١١٩			
القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات	بين المجموعات	١.٣٦	٢	٠.٦٨	١.٦٧	٠.١٩
	داخل المجموعات	٤٧.٤٨	١١٧	٠.٤١		
	الكلي	٤٨.٨٣	١١٩			
القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	بين المجموعات	٠.٩٠	٢	٠.٤٥	١.٤١	٠.٢٥
	داخل المجموعات	٣٧.٤٢	١١٧	٠.٣٢		
	الكلي	٣٨.٣٢	١١٩			
القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	بين المجموعات	١.٢٥	٢	٠.٦٣	١.٧٣	٠.١٨
	داخل المجموعات	٤٢.٣٤	١١٧	٠.٣٦		
	الكلي	٤٣.٦٠	١١٩			
الدرجة الكلية للذكاء الروحي	بين المجموعات	٠.٨٣	٢	٠.٤٢	١.٥٢	٠.٢٢
	داخل المجموعات	٣٢.٠٧	١١٧	٠.٢٧		
	الكلي	٣٢.٩٠	١١٩			

الجدول السابق يوضح نتائج اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق في درجات الذكاء الروحي وفقاً لمتغير الصف (الأول – الثاني – الثالث) وفي الأبعاد الفرعية، ومن خلال قيم الدلالة المقابلة لكل قيمة من قيم نتائج الاختبار (ف) المقابلة لكل بُعد من أبعاد المقياس نجد أن جميعها أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس جاءت قيمة الدلالة أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم معنوية الفروق في أبعاد مقياس الدراسة وفي الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير الصف، أي أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد المقياس (القدرة على التسامي – القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي – القدرة على استخدام الروحانيات في مواجهة المشكلات – القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة –

القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض) وفقاً لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث).

وترى الباحثة أنه لم يتم الكشف عن الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بصفوفه (الأول–الثاني–الثالث) ثانوي في الدراسات السابقة على حد علمها، وهذا الكشف أعطى دلالات واضحة على ارتفاع نسبة الذكاء الروحي لكلا الجنسين بجميع صفوف المرحلة الثانوية. ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في نفس المرحلة العمرية ولذلك لم تتضح الفروق.

توصيات الدراسة:

توصى الباحثة بعد الاطلاع على نتائج الدراسة وما تبين فيه من ارتفاع درجة الذكاء الروحي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالتالي:

١. إعداد المناهج الدراسية بشكل يتيح للطلاب فرصة التفكير التأملي، ويزودهم بخبرات تساعدهم على اكتشاف ذواتهم وإدراك المعاني بما يرفع مستوى الرفاهية والراحة النفسية والقدرة على حل المشكلات في صورة نشاطات خارجية، واسهامات مجتمعية.
٢. اتضح من نتيجة السؤال الأول وجود درجات متوسطة على بعض العبارات وبالتالي لابد من تركيز البرامج الارشادية على تلك الجوانب لتنميتها.
٣. توجيه برامج ارشادية للطلاب الموهوبين لتنمية الذكاء الروحي لديهم حيث اتضح وجود فروق لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب.

المقترحات:

١. اجراء دراسة للمقارنة بين الموهوبين والعاديين في الذكاء الروحي.
٢. اجراء دراسة للمقارنة بين الموهوبين بالمراحل العمرية المختلفة في الذكاء الروحي.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

القرآن الكريم.

الطيب، محمد عبد الظاهر.(٢٠١٦). *الموهبة والإبداع*. دار المنظومة. استرجعت من المصدر: http://search.mandumah.com/Record/771978

العبيدي، علي سعيد.(١٤٣٣هـ). *الروح عند أهل السنة والجماعة*. الدرر السنية.

الدعيلج، هيفاء حمد عبد العزيز. (2018). *الذكاء الروحي وعلاقته بالحل الإبداعى للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين فى المملكة العربية السعودية*. البوابة الدولية لإعداد المعلمين. مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر استرجعت من المصدر: http://education.arab.macam.ac.il/article/1311

المطيري، ثامر فهد .(2016). إطار إرشادي في برامج الموهوبين وفق منظور دابراوسكي. العلوم التربوية جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية. http://search.mandumah.com/Record/820008

بوزان، توني.(٢٠٠٧). *قوة الذكاء الروحي*. الرياض: مكتبة جرير. استرجعت من المصدر: http://mybook4u.com/D-pdf

جروان، فتحي (٢٠١٥). *الموهبة والتفوق*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

حسين، محمد بن عبد الهادي (٢٠٠٧). *دليلك العلمي إلى قوة الذكاء الروحي*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

خفاف، إيمان و أشواق بنت صبر ناصر (٢٠١٢). *الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة*. بحث مقدم من الجامعة المستنصرية لمجلة كلية التربية الأساسية.

دفتار، خديجة بنت إسماعيل (٢٠٠٨). *الذكاء الروحي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية*. (رسالة ماجستير كلية البنات للآداب والعلوم والتربية). جامعة عين شمس.

ربيع، فيصل بن خليل (٢٠١٣). *الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن*. (بحث مقدم للمجلة الأردنية في العلوم التربوية).

صبيحة، حنان بنت خلفان.(٢٠١٣). *الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان*. (رسالة ماجستير جامعة نزوى).

عبدالغني، محمد.(٢٠١١). ***الذكاء الروحي***. مركز تطوير الأداء والتنمية. القاهرة.

عياصرة، سامر، ونور إسماعيل.(٢٠١٢). *سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم*. (المجلة العربية لتطوير التفوق جامعة العلوم الاسلامية الماليزية).

عبد الحميد، شاكر. (٢٠١٦). *الموهبة والإبداع*. القاهرة: استرجعت من المصدر: http://search.mandumah.com/Record/771978

رحماني، منصور. (٢٠١٥). *واقع الموهبة في ظل التقويم المدرسي بين الصقل والقتل*. استرجعت من المصدر: http://search.mandumah.com/Record/698591

ستيرنبيرغ ، روبرت و ديفيدسون، جانيت. (2009). *مفاهيم الموهبة*. مكتبة العبيكان. الطبعة الثانية منظور دابراوسكى. **دار المنظومة**. استرجعت من المصدر: http://search.mandumah.com/Record/820008

نيكولاس، كولانجيلو .(2012). *المرجع في تربية الموهوبين*. جامعة كويبك

هايمن، سونيم. (٢٠١٩). *الأمور التي يمكنها رؤيتها فقط عندما تبطئ وتيرتك*. مكتبة جرير. الطبعة الأولى.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Giannone, A. & Kaplin, D. (2017). How Does Spiritual Intelligence Relate to Mental Health in a Western Sample?, Journal of Humanistic Psychology, pp. (1-18).

Dhatt, H. (2015). Investigation into Spiritual Intelligence of B.Ed. Student-Teachers, *International Journal of Educational Research and Technology*, 6 (3),p.p. 50-57.

Nair, K. & Paul, G. (2017). A Study on Spiritual Intelligence among Higher Secondary Students in Relation to Their Social Adjustment, *Journal of Research in Humanities and Social Science*, 5 (3), pp. 38-42.

Hanefar, S., Sa'ari, C. & Siraj, S. (2016). A Synthesis of Spiritual Intelligence Themes from Islamic and Western Philosophical Perspectives, *J Relig Health* (2016) 55: pp. 2069–2085.

Qadri, U., Hassan, S., & Sheikh, M. (2017). The Mediating Role of Internal Locus of Control and Job between Spiritual Intelligence and Job Performance, *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences*, 11 (2), p.p.623-664.